



بين قوسين

الزمن فضاء غير محدود ، ولهذا يقال- اللانهائي- لم تحدد الكتب السماوية باعتبارها عاجلت كل الظواهر التي تؤثر بالإنسان ويؤثر بها، ولا حددت ذلك النظريات العلمية برغم كل ملموسات التطور الهائل في مجالات العلوم وشمولها لماخ لا تحصى من النشاطات الإنسانية،، لم تفلح كل تلك السبل في تبيان السقف الذي يحدد بدء ونهاية الحياة على الكرة الأرضية.

لقد ظل هاجس الزمن وما نطلق عليه- الوقت- يحتل أهمية كبيرة عند الإنسان فعندما بدأت تلك النشاطات على شكل زراعة وصناعة وتجارة وغيرها من الأعمال التي يقوم بها الإنسان تعبيراً عن طاقة تمور في دواخله الجسدية والعقلية كان من الضروري ان يقنئها داخل زمن محدد حسب ما تمنحه الطاقة الفردية او الجماعية لانجاز أي نوع من تلك الأعمال.

ابتكر في البداية طرقاتاً تؤشر لبداية نشاطه ونهايته فكانت الشمس والنجوم والقمر يستدل بها من خلال التغيرات التي تطرأ على الطبيعة، كالفضول والشرق والغروب فاستعمل الرومان الأعمدة لتحديد اقسام النهار وعلى أساسه وزعوا تشاطاتهم فكانوا يشيدون عمودا مرتفعا وسط ميدان واسع ومن خلال اشعة الشمس التي تقع على العمود قسموا النهار ومن ضوء القمر قسموا الليل وهكذا.

ومع تطور الحياة تطورت ابتكارات تحديد الزمن لمزاولة النشاطات الانسانية وبعد عصر النهضة أصبحت الساعة التي ابتكرها قبل ذلك بكثير العرب هي دليل الوقت بكل تفاصيله اليومية.

بخصوص هذا الموضوع اجرينا هذا الاستطلاع لنتعرف على تأثير الوقت في حياة الانسان.

عند متجر أنيق وكبير يقع في ضاحية- عرصات الهندية- المترفة التي يطلق على شارعها التجاري - شانزلزيه- نسبة الى الشارع الشهير في عاصمة الجمال باريس.

توجهت الى صاحب محل لبيع الساعات السيد(رعد البراك) بالسؤال عن أهمية الساعة وكيف يتعامل معها الناس؟ فأجابني قائلا :

- من الطبيعي ان يتفاوت الناس في الاهتمام بالوقت فبعضهم يولييه أهمية كبيرة ويحترمه ويلتزم به بلا تفريط، الآخر يفرط به بلا اكتراث، المفارقة في الامر ان الذي يحافظ على الوقت ويحسن استغلاله لا يعير اهتماما وأهمية لنوع الساعة التي يرتديها وا يقتنيها.

(هذه فعلا مفارقة اثارت اهتمامي كيف ذلك؟ هكذا سألته فقال:

- ان الهم عنده هو الغاية وليس الوسيلة اذا جاز التعبير وهذا يؤكد عملية هذه الانواع وانتاجيتها وايجابيتها الاجتماعية كونها المنتج الدؤوب، وكم نحن بحاجة لهذا النماذج في ظرفنا الحاضر.

❖ ما النوع الثاني؟ بادرته بالسؤال أيضاً فقال مسترسلاً:

- اولئك الناس الذين يعطون اهميتهم الكبرى للمظاهر وحب النفس والميل الى التميز بهذه الوسائل فيقبلون على شراء الانواع الثمينة المرتفعة الاسعار التي فيها مواصفات كالمنظمة بالماس والمطلية بالذهب الخالص.

هؤلاء وحسب الممارسة التي اكتسبتها من خلال تعاملاتي مع هذه النماذج غالباً ما يكونون من (حديثي النعمة) واشير الى انهم وقعوا ضحايا لعمليات بيع ساعات (مقلدة) باثمان باهظة.

لقد مضى اكثر من ساعة من الوقت ولم يدخل زبون للشراء من محلك فهل انتم متأثرون بالعمليات الازهابية؟

- الازهاب آفة تأكل كل شيء وطبيعي ان هناك ركوداً شاملاً في السوق ولكن ان لدي زبائن يترددون على ويطلبون انواعاً محددة اجلبها لهم حسب المواصفات التي يذكرونها.

❖ لو سألتك ياسيد رعد من الأكثر اقبالاً على شراء الساعات الرجل ام المرأة ؟

- كثيراً ما يبدأ الرجل بتقديم الهدايا لمن يحب من النساء والساعة هدية مميزة كالحلي ولكن هناك العديد من النساء وخاصة الصبايا يقمن بشراء الهدايا ايضاً باستمرار.

❖ واي الاوقات يقبل الزبائن عندهم على الشراء؟

- الذي يتكرر كل عام هو بعد تخرج طلبة الجامعات من الجنسين ترتفع المبيعات بشكل جيد، وعند الزواج والان عند عودة الغائبين والمهاجرين الذين عاشوا في الغربة.

❖ ما أعلى مبلغ دفعه زبون ثمناً لساعة اشتراها؟

- كان ذلك قبل شهر تقريباً اشترت ساعة من احد التجار الذين تعرضوا لخسارة نتيجة انفجار سيارة قرب محله، وبعد يومين فقط جاءني شاب وسأل عن الساعة واشتراها بأكثر من ٤ ملايين دينار، وبعد ا ن تسلمها اخبرني بانه سيقدّمها لصاحبا لانه صديقه !!!

شكرته كثيراً وانا اتجول توقفت لأشرب مرطباً فشاهدت شاباً يبيع السكاكر وهو يلبس ساعة بمعصمه كبيرة وغريبة نوعاً ما. فأردت سؤاله عنها، قال: هذه ساعة لا تساوي قيمة كبيرة انها تباع (بالكوترة).

❖ هل تعمل لضبط الوقت وتنبيهك ؟

- فيها لحن وحاسوب ويوصله، وهي تعمل بالبطارية .

❖ وهل ثمنها مرتفع ؟

- كما ذكرت لا تتعدى قيمتها افي دينار فقط. وأردف، هناك الكثير منها وبأسعار اقل. وهي كلها من الصين صناعة عادية.

عندما ملمت أوراقي تذكرت انني احتفظ بساعة لوالدي كان يعلقها على جيب سترته وقد اشتراها في عام ١٩٥٠ وهي حتى الان تعمل بمجرد أن (ازول) الفتح الأكثر اشارة ان غطاءها محفور عليه منظر للطبيعة وهو من الفضة الخالصة.

الهوة بين الفقراء والأفنياء تزداد



طبيعي للنمو. كما ان حركة انتقال الأموال السريعة باتت تتحكم بها شركات محدودة في العالم وهي التي تستحوذ على كل الودائع، ولا أحد يستطيع تجاهل أن قضايا الفساد عالميا تزداد لكنها في الوطن العربي دائما مغطاة وغير شفافه ولها ألف معنى.

ولو أراد احدهم طرح سؤال من هو المسئول عن هذه الظاهرة، هل هي السياسات المالية ام الانواع وانتاجيتها وايجابيتها الاجتماعية كونهما المنتج الدؤوب، وكم نحن بحاجة لهذا النماذج في ظرفنا الحاضر.

❖ ما النوع الثاني؟ بادرته بالسؤال أيضاً فقال مسترسلاً:

- اولئك الناس الذين يعطون اهميتهم الكبرى للمظاهر وحب النفس والميل الى التميز بهذه الوسائل فيقبلون على شراء الانواع الثمينة المرتفعة الاسعار التي فيها مواصفات كالمنظمة بالماس والمطلية بالذهب الخالص.

هؤلاء وحسب الممارسة التي اكتسبتها من خلال تعاملاتي مع هذه النماذج غالباً ما يكونون من (حديثي النعمة) واشير الى انهم وقعوا ضحايا لعمليات بيع ساعات (مقلدة) باثمان باهظة.

لقد مضى اكثر من ساعة من الوقت ولم يدخل زبون للشراء من محلك فهل انتم متأثرون بالعمليات الازهابية؟

- الازهاب آفة تأكل كل شيء وطبيعي ان هناك ركوداً شاملاً في السوق ولكن ان لدي زبائن يترددون على ويطلبون انواعاً محددة اجلبها لهم حسب المواصفات التي يذكرونها.

❖ لو سألتك ياسيد رعد من الأكثر اقبالاً على شراء الساعات الرجل ام المرأة ؟

- كثيراً ما يبدأ الرجل بتقديم الهدايا لمن يحب من النساء والساعة هدية مميزة كالحلي ولكن هناك العديد من النساء وخاصة الصبايا يقمن بشراء الهدايا ايضاً باستمرار.

❖ واي الاوقات يقبل الزبائن عندهم على الشراء؟

- الذي يتكرر كل عام هو بعد تخرج طلبة الجامعات من الجنسين ترتفع المبيعات بشكل جيد، وعند الزواج والان عند عودة الغائبين والمهاجرين الذين عاشوا في الغربة.

❖ ما أعلى مبلغ دفعه زبون ثمناً لساعة اشتراها؟

- كان ذلك قبل شهر تقريباً اشترت ساعة من احد التجار الذين تعرضوا لخسارة نتيجة انفجار سيارة قرب محله، وبعد يومين فقط جاءني شاب وسأل عن الساعة واشتراها بأكثر من ٤ ملايين دينار، وبعد ا ن تسلمها اخبرني بانه سيقدّمها لصاحبا لانه صديقه !!!

شكرته كثيراً وانا اتجول توقفت لأشرب مرطباً فشاهدت شاباً يبيع السكاكر وهو يلبس ساعة بمعصمه كبيرة وغريبة نوعاً ما. فأردت سؤاله عنها، قال: هذه ساعة لا تساوي قيمة كبيرة انها تباع (بالكوترة).

❖ هل تعمل لضبط الوقت وتنبيهك ؟

- فيها لحن وحاسوب ويوصله، وهي تعمل بالبطارية .

❖ وهل ثمنها مرتفع ؟

- كما ذكرت لا تتعدى قيمتها افي دينار فقط. وأردف، هناك الكثير منها وبأسعار اقل. وهي كلها من الصين صناعة عادية.

عندما ملمت أوراقي تذكرت انني احتفظ بساعة لوالدي كان يعلقها على جيب سترته وقد اشتراها في عام ١٩٥٠ وهي حتى الان تعمل بمجرد أن (ازول) الفتح الأكثر اشارة ان غطاءها محفور عليه منظر للطبيعة وهو من الفضة الخالصة.

البشر، إنما تعني بلغة الأرقام وكما نذكرها تقارير المنظمات الدولية الرسمية أن خمس عشرة في المائة على الأقل من " الأسرة البشرية "، أي زهاء تسعمائة مليون إنسان، يعانون من الجوع باستمرار.

إن الرأي الذي أخذ يسود في العقود الأخيرة ولا سيما في السنين الأخيرة، هو أن الفقر شكل من أشكال الإقصاء والتهميش وممن بكرامة الإنسان، ومن ثم فهو انتهاك لحق جوهرى من حقوق الإنسان ينجر عنه انتهاك للعديد الحقوق المتفرعة، منها الحق في الشغل والدخل المناسب والعيش الكريم والضمان الاجتماعي والصحة، الخ. وهي حقوق اقتصادية واجتماعية أساسية.

فخلال هذه الفترة، أي منذ بداية التسعينات، حيث أخذ نسق العولمة في التسارع، تقلص الناتج الداخلي العالمي، واتسعت الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة، وتزايد عدد الفقراء في العالم إذ فاق المليارين من البشر. وقد تزايد عددهم حتى في أغنى البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة سوء التوزيع فقد ارتفع عدد الفقراء سنة ٢٠٠١ من ٣٢,٩ مليون فقير إلى ٣٤,٦ أي بزيادة ١,٧ مليون فقير في سنة واحدة.

الجديد نسبيا في حياة الفقراء هو ربط الفقر بحقوق الإنسان في المستوى النظري وذلك بتجاوز المفاهيم المرتبطة بالطبيعة والقدرة إلى اعتبار الفقر انتهاكا لحقوق الإنسان، أي يتجاوز الحتمية، سواء أنظر إليها من الزاوية الدينية القدرية أم من الزاوية الاقتصادية والاجتماعية كإفراز

الهوة التي تفصل بين الأغنياء والفقراء.

ان ربط الفقر بحقوق الإنسان، يمثل مرحلة أساسية ضرورية للوصول إلى تجريمه كما جرمت العبودية هكذا يشير إلى خطورة الفقر . الفقر هو السبب الأول للأمراض النفسية التي باتت تشكل معضلة صحية في جميع أنحاء العالم، وأصبحت هذه الأمراض النفسية من أكثر المشاكل الصحية التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين.. فتقرير منظمة الصحة العالمية يشير بأن هناك عشرة أمراض سوف تسبب إعاقة صحية، ضمن هذه الأمراض العشرة، هناك خمسة أمراض نفسية.. أي أن نصف الأمراض التي تسبب إعاقة في القرن الحادي والعشرين هي أمراض نفسية..!! هي: الفصام، الاكتئاب، الإدمان، الوسواس القهري واضطراب الوجدان ثنائي القطب.

لأسف بالرغم من أن الأمراض النفسية في ازدياد مضطرد، وأن المرضى النفسيين يشكلون مرحلة ما من المراحل في حياة البشرية ما بين ٢٠ إلى ٣٠% من السكان إلا أن ما ينفق على الصحة النفسية في أكثر دول العالم أقل من ١% من الميزانية المخصصة للخدمات الصحية.. هذا حسب تقارير منظمة الصحة العالمية التي تتعلق برعاية وعناية المرضى النفسيين.

فكلما زادت نسبة الفقر، زاد المرض النفسي بشتى صوره وأهمها الإدمان والاكتئاب والقلق واضمحنا لدور في حلقة مفرغة لا يعرف أين طرفاها..!! ودخلنا في دوامة مفرغة من

البرامج الخفية

حتى كل دقيقة عنواناً مختلفاً ورقم أي بي يتغير باستمرار ومميزات هذه البرامج :

١- صعوبة تتبع مستخدميها ومعرفة هويته وتتزايد هذه الصعوبة كلما غير في عنوان البروكسي الذي يستخدمه وكما قلت بعض البرامج قد تمكنه من تغيير عنوان البروكسي كل دقيقة.

٢- إمكان تصفح أي موقع قد يكون محجوباً في بلد المستخدم فهو لا يصل إلى هذا الموقع مباشرة وإنما من خلال بروكسي.

٣- زيادة سرعة التواصل مع الإنترنت في بعض الأحيان التي ينجح فيها البرنامج في تزويد المستخدم بعنوان بروكسي سريع ذو حزمة اتصال واسعة.

عيوب هذه البرامج :

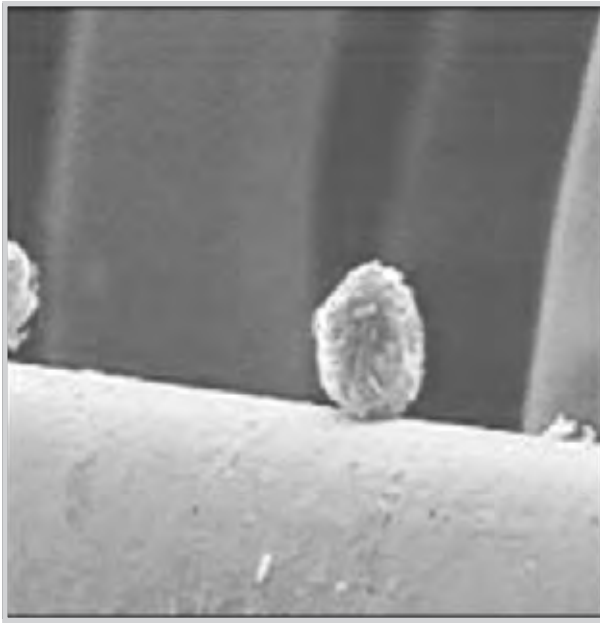
١- قد لا يتمكن مستخدمها من استخدام أي بروكسي وذلك في حالة ما إذا كانت قائمة عناوين البروكسي المسجلة في البرنامج قد تم حجبتها بالكامل في بلد المستخدم

٢- قد تتسبب في بطء حالات الحجب والتي لا تترك للبرنامج إلا فرصة محدودة يضطر معها إلى اختيار بروكسي من ضمن قائمة صغيرة جدا غير محجوبة ويكون هذا البروكسي بطيء مما يتسبب بالتالي في البطء الشديد للتصفح عند المستخدم.

فكرة هذه البرامج في منتهى البساطة وهي تعتمد على أنها تحتفظ في داخلها بقائمة من عناوين البروكسي المجانية التي تمتلأ بها شبكة الإنترنت أو بعناوين بروكسي خاصة بالشركة المنتجة للبرنامج ثم تقوم نيابة عن المستخدم بالإتصال بهذه العناوين ودراسة أيها أقرب

كمبيوتر وانترنت

خلايا الأجنة للعلاج



الصينيون يصدرون الرموز الدينية الى العالم

بي بي سي- باتت الصين توصف بأنها مصنع العالم وليس ذلك بالأمير الغريب فهي تنتج ٥٠ بالمئة من الثلاثات وأجهزة التلفزيون في العالم فضلا عن ٣٠ بالمئة من ماكينات غسيل الصحون.

كما أن هناك العديد من الأجهزة والأدوات التي تفرق أسواق العالم والتي تحمل علامة صنع في الصين من لعب الأطفال إلى الدراجات وحتى الملابس والسيارات.

واللافت أن هذا البلد لم يترك شيئا لم ينتجه ويصدره فرغم أن النظام الصيني يعتنق الشيوعية فإن المصانع الصينية لم تتردد في إنتاج رموز مختلف الأديان وتصديرها وهي منتجات تتسم بالجودة والسعر الزهيد.

فلم يتردد الصينيون في إنتاج الآلهة الهندية وتصديرها إلى الهند ذاتها. ويقول شابر-وهو صاحب متجر في كالكوتا، إن جانيش المنتج في الصين (وجانيش إله هندوسي) يتسم دائما بالنعومة المتانة والسعر الجيد. وليس الأمر قاصرا على تصدير آلهة الهندوس فقط وإنما تفرق المنتجات

الصينية من سجاجيد صلاة وسجاجيد مزودة بالبوصله وساعات أذان وغيرها أسواق العالم الاسلامي.

فشركة تسين جونج لتجارة سجادة الصلاة في مدينة شيان بمقاطعة شنشي تقوم بإنتاج سجاد مميز وتقوم بالتصدير للسعودية ومصر والامارات وسوريا ولبنان وغيرها من الدول العربية والاسلامية. وذلك فضلا عن قيام الصينيين بتصدير الطاقية الاسلامية والحجاب إلى مختلف دول العالم الاسلامي.

وفي رمضان تفرق الفوانيس الصينية الصنع الأسواق المصرية رغم أن مصر هي اصل صناعة فانوس رمضان.

بالأضافة إلى الرموز المسيحية مثل شموع وأجراس شجرة الكريسماس والصلبان وغيرها التي تصدرها الصين إلى العالم.

وذلك إلى جانب مختلف الأديان والمعتقدات الأخرى التي يجد أصحابها أن رموزهم الدينية صنعت في الصين التي لم يمعنها نظامها الشيوعي عن انتاج وتصدير هذه المنتجات بنوعيات متميزة وأسعار زهيدة.



المدا وكالات

في كل يوم تزداد الهوة الجهنمية اتساعا بين الفقراء والأغنياء كأحد أهم نتائج العولمة الاقتصادية المادية، لا شيء ينمو الى أعلى في حياة الفقراء كل ما لديهم من أحلام تنمو الى الأسفل وهناك تموت بينما حبة الفاصوليا التي يزرعها الأثرياء أينما تزرع تنمو الى ما لا حدود هكذا لا يتساوى الفقراء والأغنياء على صخرة الواقع.

إن قضية الفقراء في العالم أصبحت هاجسا من هواجس البشرية، لذلك أدرجت ضمن برنامج عمل مؤتمر فيينا (١٩٩٣) والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥) وإعلان الأنفية، والعشرية الأممية للقضاء على الفقر (١٩٩٧-2006) واعتبار ذلك واجبا أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا. وقد اعتبر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) ان الذين يعيشون على اقل من دولار يوميا في ٤٩ من افقر دول العالم سيزيدون بنسبة ٣٠% ليصلوا الى ٤٢٠ مليوناً.

وتسعى المنظمة لتقليص الفقر في العالم بنحو ٥٠% بحلول عام ٢٠١٥.

يتسارع الفقر في المجتمعات في كل يوم بشكل كبير وواضح وترتفع نسبة من هم تحت خط الفقر وهو في طريقة للتفاقم بشكل أو بآخر. فالفقر بالمعنى المتعارف عليه منتشر في المجتمعات البشرية منذ القدم بدأت الهوة تزداد اتساعا وأخذت الثروات تتكدس والمقصود بالفقر هنا هو الفقر في الدخل والثروة. بحيث اصبح هناك ثراء فاحش وفقر مدقع للدلالة على

المستخدم واسرع إتصالاً

ويعطي لجهازه عنوان هذا البروكسي ليتواصل مع أي موقع يريده من خلاله وذلك طوال فترة بقاءه على الإنترنت العالمية التي تتصلق بالتصفح الخفي هذا وبالتالي فكلما زار هذا المستخدم أحد المواقع فإن هذا الموقع يظن أن الزيارة قد جاءت من عنوان

هذا البروكسي المستخدم وليس من العنوان الحقيقي للمستخدم وبهذا يصعب تتبع المستخدم وإن كان يظل ممكنا ولكن بشكل أصعب هذا كل ماهناك وهناك أنواع من هذه البرامج لاكتفي بإتاحة الفرصة للمستخدم بإستغلال بروكسي واحد على الشبكة طوال فترة إتصاله

بالإنترنت وإنما تغير له هذا البروكسي كل فترة سواء كانت تلك الفترة أتوماتيكية حسب وجهة نظر البرنامج أو أنها تسمح للمستخدم نفسه بضبط تلك الفترة على حسب رغبته والفائدة من ذلك هو الإيمان في صعوبة تتبع هذا المستخدم الذي يستخدم كل بضع دقائق أو

للمستخدم واسرع إتصالاً وتغطي لجهازه عنوان هذا البروكسي ليتواصل مع أي موقع يريده من خلاله وذلك طوال فترة بقاءه على الإنترنت العالمية التي تتصلق بالتصفح الخفي هذا وبالتالي فكلما زار هذا المستخدم أحد المواقع فإن هذا الموقع يظن أن الزيارة قد جاءت من عنوان